

الغدير

[384] 20 صبح على الجوزاء لاح لناظر * متبلج فأزاح ليلا أليلا حتى إذا قصد الرمية
وانثنى * بسهامه خاطبته متمثلا: لك ما ينوب عن السلاح يمثلها * يا من أصاب من المحب ؟ ؟
يكفيك طرفك نابلا والقد * خطارا وحاجبك المعرق عيطلا عاتبته فشكوت مجمل صده * لفظا أتى
لظفا فكان مفصلا 25 وأبان تبيان الوسيلة مدمعي * فاعجب لذي نطق تحمل مهملا فتضرجت
وجناته. مستعذبا * عتبي ويعذب للمعاتب ما حلا وافتر عن ورد وأصبح عن ضحى * من لي بلثم
المجتنى والمجتلى ؟ من لي بغصن نقا تبدي فوقه * قمر تغشى جنح ليل فانجلى ؟ حلو الشمائل
لا يزيد على الرضا * إلا علي قساوة وتدلا 30 نجلت به الصيد الملوك فأصبحت * شرفا له هام
المجرة منزلا فالحكم منسوب إلى آبائه * عدلا وبي في حكمه لن يعدلا أدنو فيصدق معرضا
متدلا * عني فأخضع طائعا متدلا أبكي فيبسم ضاحكا ويقول لي: * لا غرو إن شاهدت وجهي
مقبلا أنا روضة والروض يبسم نوره * بشرا إذا دمع السحاب تهللا 35 وكذاك لا عجب خضوعك
طالما * أسد العرين تقاد في أسر الطلا (1) قسما بفاء فتور جيم جفونه * لأخالفن على هواه
العدلا ولأوقفن على الهوى نفسا علت * فغلت ويرخص في المحبة ما غلا ولأحسنن وإن أساء وألين
طوعا * إن قسا وأزيد حبا إن قلا لا نلت مما أرتجيه مأربي * إن كان قلبي من محبته سلا 40
إن كنت أهواه لفاحشة فلا * بوءت في دار المقامة منزلا يا حبذا متحاببين تواصلوا * دهرا وما
اعتلقا بفحش أذिला لا شيء أجمل من عفاف زانه * ورع ومن لبس العفاف تجملا طبعت سرائرنا على
التقوى ومن * طبعت سريرته على التقوى علا _____ (1)

الطلا: ولد الطبي. * _____